

Distr.: Limited
5 October 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

اللجنة الثالثة

البند ٢٧ (د) من جدول الأعمال
التنمية الاجتماعية: عقد الأمم المتحدة
لحو الأمية: توفير التعليم للجميع

منغوليا: مشروع قرار

عقد الأمم المتحدة لحو الأمية: توفير التعليم للجميع

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١١٦/٥٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ الذي أعلنت بموجبه فترة العشر سنوات التي تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ عقد الأمم المتحدة لحو الأمية وقرارها ١٦٦/٥٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ الذي رحبت فيه بخطة العمل الدولية المتعلقة بعقد الأمم المتحدة لحو الأمية^(١) وقرارها ١٤٩/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ١٤٠/٦١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ١٥٤/٦٣ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٢) الذي أعربت فيه الدول الأعضاء عن عزمها على أن تكفل، بحلول عام ٢٠١٥، أن يتمكن الأطفال في كل مكان، الذكور منهم والإناث، من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي، وأن يتمكن البنون والبنات

(١) انظر A/57/218 و Corr.1.

(٢) انظر القرار ٢/٥٥.



من الالتحاق بجميع مراحل التعليم على قدم المساواة، مما يقتضي تحديد الالتزام بالنهوض بمحو الأمية للجميع،

وإذ تؤكد من جديد على تشديد مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ على الدور المهم لكل من التعليم النظامي والتعليم غير النظامي في تحقيق القضاء على الفقر وأهداف إنمائية أخرى أوردت في إعلان الألفية، لا سيما توفير التعليم والتدريب الأساسيين. مما يكفل إلمام الجميع بالقراءة والكتابة، وعلى ضرورة السعي إلى توسيع نطاق التعليم الثانوي والتعليم العالي، وكذلك التعليم المهني والتدريب التقني، وبخاصة بالنسبة للفتيات والنساء، وتوفير الموارد البشرية وقدرات الهياكل الأساسية وتمكين الأشخاص الذين يعيشون في فقر،

وإذ تؤكد من جديد أيضا على أن التعليم الأساسي جيد النوعية أمر بالغ الأهمية في بناء الأمم، وأن تعميم القراءة والكتابة لب عملية توفير التعليم الأساسي للجميع، وأن تهيئة بيئات ومجتمعات ينتشر فيها الإلمام بالقراءة والكتابة أمر أساسي لتحقيق الأهداف المتمثلة في القضاء على الفقر وخفض وفيات الأطفال والحد من النمو السكاني وتحقيق المساواة بين الجنسين وكفالة التنمية المستدامة واحترام الجميع لحقوق الإنسان والسلام والديمقراطية،

واقترنعا منها بأن الإلمام بالقراءة والكتابة له أهمية بالغة في اكتساب كل طفل وشاب وبالغ مهارات الحياة الأساسية التي تمكنهم من التغلب على التحديات التي يمكن أن يواجهونها في الحياة، وأنه يمثل شرطا أساسيا لمواصلة التعلم مدى الحياة الذي يشكل وسيلة لا غنى عنها للمشاركة الفعلية في مجتمعات واقتصادات القرن الحادي والعشرين القائمة على المعرفة،

وإذ تؤكد أن إعمال الحق في التعليم، وبخاصة للفتيات، يسهم في تعزيز حقوق الإنسان، والنهوض بالمساواة بين الجنسين والقضاء على الفقر،

وإذ ترحب بالجهود الكبيرة التي بذلها حتى الآن كل من الدول الأعضاء والمجتمع الدولي للتصدي لأهداف العقد وتنفيذ خطة العمل الدولية، لا سيما في الحالات الثلاثة التي تقرر خلال استعراض منتصف العقد منحها الأولوية في السنوات المتبقية من العقد ألا وهي التعبئة من أجل التزام أقوى بمحو الأمية وتعزيز تنفيذ برامج محو الأمية بفعالية وتسخير موارد جديدة من أجل محو الأمية^(٣)،

وإذ تؤكد من جديد حق الشعوب الأصلية، وبخاصة الأطفال في استخدام لغتهم، وفي الحصول دون تمييز على التعليم بجميع مراحل وأشكاله التي توفرها الدول،

(٣) انظر القرار ١٥٤/٦٣.

وإذ تلاحظ مع بالغ القلق أن ٧٩٦ مليوناً من البالغين تنقصهم المهارات الأساسية للإلمام بالقراءة والكتابة، وأن ٦٩ مليون طفل ممن بلغوا سن التعليم الابتدائي لم يلتحقوا بعد بالمدارس، وأن ملايين آخرين من الشباب يتركون الدراسة دون بلوغ مستوى كاف من المعرفة بالقراءة والكتابة يمكنهم من المشاركة المنتجة والفعالة في مجتمعاتهم، وأن مسألة محو الأمية قد لا يكون لها في البرامج الوطنية مكانة مهمة بما يكفي لتوليد الدعم السياسي والاقتصادي اللازم لمواجهة التحديات التي يمثلها محو الأمية في العالم، وأن العالم قد لا يتمكن على الأرجح من مواجهة تلك التحديات إذا استمرت الاتجاهات الحالية،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء استمرار الفجوة بين الجنسين في التعليم حيث أن النساء يشكلن زهاء ثلثي الأميين من البالغين في العالم،

وإذ يساورها القلق إزاء التحديات التي تلقي بظلالها على ميزانيات التعليم والتمويل الدولي للتعليم من جراء الأزمة المالية والاقتصادية، بما يمكن أن يؤثر بشكل سلبي على الإنفاق على برامج محو الأمية،

١ - **تخطط علماً** بتقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن تنفيذ خطة العمل الدولية لعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية^(٤) بما في ذلك الأولويات الاستراتيجية للمرحلة القادمة من العقد وما بعدها، الوارد بيانها في ذلك التقرير؛

٢ - **تخطط علماً** أيضاً بالمنشور الصادر في عام ٢٠٠٨ بعنوان "التحدي الذي يشكله محو الأمية على الصعيد العالمي: ملامح محو أمية الشباب والكبار في منتصف عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية ٢٠٠٣-٢٠١٢"، والتقارير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام ٢٠١٠ المعنون "السبيل إلى إنصاف المحرومين"، والتقارير العالمي الأول الخاص بتعليم الكبار الذي أعده المؤتمر الدولي السادس لتعليم الكبار الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، واستعراض عام ٢٠٠٩ لمبادرة محو الأمية من أجل التمكين، والتقارير التوليفي الصادر عن الاجتماع الثامن الذي عقده في حزيران/يونيه ٢٠١٠ وزراء التعليم بالبلدان النامية التسعة ذات الكثافة السكانية العالية لاستعراض جهود توفير التعليم للجميع، وتقارير برامج اليونسكو وغيرها من الوثائق المهمة في هذا الصدد؛

٣ - **تخطط علماً كذلك** بالوثائق الختامية للمؤتمرات التحضيرية الإقليمية الخمسة التي عقدت في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ في إطار الإعداد للمؤتمر الدولي السادس لتعليم الكبار لعام ٢٠٠٩، وبالناتج الموجزة للمؤتمرات الإقليمية لدعم محو الأمية على الصعيد العالمي التي

(٤) انظر A/65/172.

عقدت في أذربيجان والصين وقطر ومالي والمكسيك والهند في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨^(٥) والتي تشير إلى ضرورة أن يتيح النصف الثاني من العقد إنشاء شبكات ملائمة من أجل زيادة التعاون الإقليمي؛

٤ - تسلم بضرورة تحديد الالتزام الجماعي وتقوية دعم الشراكات الدولية لجهود محو الأمية المبذولة على الصعيد الوطني من أجل تحقيق الأهداف المتوخاة من العقد؛

٥ - تهيب بالدول الأعضاء وشركائها الإنمائيين والجهات المانحة الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني زيادة الارتقاء بالجهود المتميزة في مجال محو الأمية والنظر في استراتيجية ما بعد عام ٢٠١٢ المتعلقة بالتصدي للتحديات التي ينطوي عليها محو أمية الشباب والكبار مع مراعاة أنه لم يتبق على انقضاء عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية سوى عامين وأن التاريخ المستهدف لتحقيق أهداف توفير التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية يقترب؛

٦ - تهيب بالدول الأعضاء مواصلة تعزيز الإرادة السياسية وإيلاء محو الأمية أولوية أكبر في خططها وميزانياتها التعليمية؛

٧ - تناشد جميع الحكومات أن تضع بيانات ومعلومات موثوقة بما عن محو الأمية وأن تهيب ببيئات أكثر شمولاً لصنع السياسات وأن تضع استراتيجيات مبتكرة للوصول إلى المجموعات التي تعاني أكثر من غيرها من الأمية، ولا سيما أكثر الفئات فقراً وهميشاً، ولاتباع نهج رسمية وغير رسمية بديلة للتعليم بغرض تحقيق الأهداف المتوخاة من العقد؛

٨ - تناشد الحكومات أن تراعي على النحو الكامل استخدام اللغات في سياقات مختلفة عن طريق تعزيز الأخذ بنهج متعددة اللغات إزاء محو الأمية تمكن الدارسين من بلوغ مستوى أولي من الإلمام بالقراءة والكتابة باللغة التي يعرفونها أفضل من غيرها وبلغات أخرى حسب الحاجة؛

٩ - تحث جميع الحكومات على أن تضطلع بدور قيادي في تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالعقد الجارية على الصعيد الوطني، بأن تجمع بين جميع الجهات الفاعلة الوطنية ذات الصلة في حوار مستمر وعمل متضافر بشأن وضع السياسات المتعلقة بمحو الأمية وتنفيذها وتقييمها؛

١٠ - تناشد جميع الحكومات أن تعزز المؤسسات المهنية الوطنية ودون الوطنية في بلدانها وأن تشجع على المزيد من التعاون بين جميع الشركاء في محو الأمية بهدف تنمية قدرة أكبر على تصميم وإنجاز برامج جيدة النوعية لمحو أمية الشباب والكبار؛

(٥) متاحة على: <http://www.unesco.org/education/en/literacy/conferences>.

- ١١ - **تناشد** جميع الحكومات والمنظمات والمؤسسات الاقتصادية والمالية، الوطنية منها والدولية، أن تقدم المزيد من الدعم المالي والمادي للجهود الرامية إلى زيادة معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة وتحقيق أهداف توفير التعليم للجميع والأهداف المتوخاة من العقد؛
- ١٢ - **تطلب** إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أن تعزز دورها التنسيق والحافز في مكافحة الأمية؛
- ١٣ - **تدعو** الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المعنية، إلى دعم تنفيذ الأولويات المذكورة أعلاه في إطار الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٧)؛
- ١٤ - **تهيب** بالدول الأعضاء أن تولي القدر الكافي من الاهتمام، في تنفيذ خطة العمل الدولية^(٨) في المرحلة النهائية من العقد، للتنوع الثقافي للأقليات والشعوب الأصلية؛
- ١٥ - **تطلب** إلى جميع كيانات منظومة الأمم المتحدة المختصة، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، أن تقوم، بالتعاون مع الحكومات الوطنية، باتخاذ خطوات ملموسة عاجلة لتلبية احتياجات البلدان التي ترتفع فيها معدلات الأمية و/أو تزيد فيها نسبة الأميين من الكبار، مع إيلاء اعتبار خاص للنساء، بوسائل منها البرامج التي تشجع على اتخاذ تدابير قليلة التكلفة وفعالة لحو الأمية؛
- ١٦ - **تلاحظ** مساهمة المؤتمر الدولي السادس لتعليم الكبار الذي عقد في بيليم، البرازيل، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، في تنفيذ عقد الأمم المتحدة لحو الأمية، وترحب بإطار عمل بيليم الذي اعتمده المؤتمر، بما في ذلك توصيته بالسعي إلى استثمار ما لا يقل عن ٦ في المائة من الناتج القومي الإجمالي في التعليم والعمل على زيادة الاستثمار في مجال تعلم وتعليم الكبار؛
- ١٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون مع المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بالتماس آراء الدول الأعضاء بشأن التقدم المحرز في تنفيذ برامجها وخطط عملها الوطنية فيما يتصل بالعقد، وأن يقدم إلى الجمعية العامة في عام ٢٠١٣ التقرير المرحلي التالي عن تنفيذ خطة العمل الدولية؛
- ١٨ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والستين، في إطار البند المعنون "التنمية الاجتماعية"، البند الفرعي المعنون "عقد الأمم المتحدة لحو الأمية: توفير التعليم للجميع".